

كلمة دولة قطر في الدورة الثامنة والخمسين للجنة المخدرات  
فيينا 9-17 مارس 2015

السيد الرئيس

يسرني ان ابدا بتهنئتكم والسادة اعضاء المكتب على انتخابكم واؤكد تعاوننا الكامل معكم للوصول بالدورة الى النجاح المأمول ، وأضم صوتي لما جاء في كلمة المجموعة الآسيوية التي القاها سعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية وكلمة مجموعة السبعة وسبعين والصين التي القاها سعادة سفير شيلي.

السيد الرئيس

إن المهمات الملقاة على هذه الدورة كبيرة وإستثنائية ، وتستوجب منا جميعا العمل المشترك لتطوير الإستراتيجيات والتدابير لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية وفق نهج متوازن وإمتثال كامل لأهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والإتفاقيات ذات الصلة وفي مقدمتها المعاهدات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات ومباديء الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية.

السيد الرئيس

إن عقد هذه الدورة يمثل فرصة للدول لتبادل الخبرات والتجارب في مكافحة المخدرات ، ويسر دولة قطر أن تقدم خلاصة تجربتها في مجال مكافحة المخدرات ، وهي تجربة غنية نجحت في خفض نسبة الجريمة عموماً، وجرائم المخدرات خصوصا، الى الحد الأدنى بفضل تفاعل جهود المؤسسات الرسمية مع المجتمع المدني وبتعاون اقليمي ودولي فعال. وكان لجهود الوقاية وتحصين المجتمع وتوعيته بأضرار المخدرات وأخطارها الدور الأكبر في تحقيق هذه النتائج ، إضافة إلى مكافحة اللاحقة والمتعلقة بسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة.

وقد لعبت التشريعات الوطنية القطرية وتحديثها بموجب التزامات دولة قطر بإتفاقيات مكافحة المخدرات والإتفاقيات الأخرى ذات الصلة دورا أساسيا في توفير الأطار التشريعي المناسب الذي يسمح بتنفيذ سياسات مكافحة المخدرات بفعالية مع الحفاظ على مبادئ الدستور القطري وبإحترام تام لحقوق الإنسان.

وكان للسياسات الوقائية التي تقوم بها الدولة ومؤسسات المجتمع المدني دورا محوريا في زيادة نسبة الوعي بين جميع شرائح المجتمع ، وخصوصاً فئة الشباب، والعمل على خفض الطلب عبر التوعية والتحذير من الوقوع في براثن هذه الآفة، التي ثبت أن الجهل بمضارها هو سبب رئيس في انتشارها.

وبالنسبة للتعاون الإقليمي والدولي ، فقد أنشأت وزارة الداخلية القطرية إدارات وأقسام متخصصة للتعاون الدولي والإقليمي ، يجري من خلالها تبادل المعلومات والخبرات وكذلك تسليم المجرمين المطلوبين ، وتعد دولة قطر من الدول المتميزة في عملية تسليم المجرمين بالتعاون مع الدول العربية والأجنبية ، وذلك بفضل النظام المتبع بشأن ملاحقة المطلوبين وتسليم المجرمين ، والذي يعمل وفقا لإجراءات دقيقة ومحكمة واتباع الوسائل الحديثة مثل نظام الـmind ونظام قواعد بيانات البصمات ، ابتداء من منافذ الدولة عند الدخول ، ومن ثم المتابعة اللاحقة داخل الدولة.

السيد الرئيس

ان مواجهة التهديدات الناجمة عن انتاج المخدرات وتجارتها وتعاطيها بصورة غير مشروعة ، وما يتعلق بها من أنشطة غير مشروعة ، تتطلب جهودا وطنية مثابرة وتعاوننا دوليا فاعلا وواسع النطاق ، ونأمل ان تكون تجارب الدول الناجحة في هذا المضمار عنصرا أساسيا في خلاصتنا وفي تحضيراتنا للدورة الإستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية لعام 2016.

وشكرا السيد الرئيس